مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٩/١٠/٧

صـانع السـلام و٥٠ ألفا من شـباب مصر فى مهرجان النصر ٠٠ والسـلام

٥٠ ألف شاب يشتركون فى المهرجان بلوحات وعـروض فنية رائعـة

شهد الرئيس محمد أنور السـادات مسـاء أمس احتفالات الشـباب بعيـد النصر والسـلام التى أقيمت باسـتاد القاهرة ، فى اطار الاحتفالات الخاصـة بذكرى نصر أكتوبر المجيد ٠

وقـد اشترك فى المهرجان الكبير ٥٠ ألفـا من شـباب الجامعات والمدارس والعمـال وشـباب المحافظات والقوات المسلحة والطلائع الذين قدموا عروضـا فنية ولوحات توقيعية :

وقد بدأ الاحتفال بوصول الرئيس انور السادات والسيدة قرينته الى المنصة الرئيسية بالاسـتاد حيث عزف السلام الجمهورى ثم تليت آيات من القرآن الكريم ، بدأ بعدها عرض قدمه الشباب المشارك فى الاحتفـال لاسـتقبال الرئيس انور السادات ٠ ثم القى الدكتور عبد الحميد حسـن وزير الدولة للشباب والرياضة كلمة ترحيب شباب مصر بالرئيس السادات ثم قدم الدكتور عبدالحميد حسن درع الشباب الى الرئيس انور السادات وقدم قلادة الشباب والرياضة الى السيدة جيهان السادات وبعد ذلك بدأت العروض الرياضـية والفنية للشباب ٠

وقد كانت القصة الحركية « مصر أمنا » التى قدمتها طلائع أكتوبر هى أولى فقرات المهرجان الكبير ، واشترك فى تقديمها أربعة آلاف من تلاميذ مدارس القاهرة الابتدائية الذين قدموا عرضا حركيا موسيقيا عن مصر الخالدة.

ثم قدم شباب الجامعات ـ أمل المستقبل ـ كرنفالا عن « النصر والسلام » اشترك فيه الف من شباب جامعات مصر .

وجاء دور العمال حيث قدموا عرضا رياضيا عن « التنمية والبناء والرخاء » اشترك فيه ثلاثة آلاف عامل وعاملة .

ثم قدم شباب المحافظات عدة عروض تعكس مختلف الفنون الشعبية لمحافظات مصر اشترك فيها أربعة آلاف شاب وفتاة

واختتم شباب القوات المسلحة العروض الرياضية بعرض يصور قصة « العبور » اشترك فيه أربعة آلاف جندى من مختلف وحدات القوات المسلحة .

وفى الوقت الذى كانت العروض الرياضية تقدم خلاله بالملعب .. كان هناك ٢٠ ألف تلميذ وتلميذة فى المدرجات المواجهة للمقصورة يقدمون عرضا للوحات الخلفية بالصورة والكلمة مكملا لما يقدم بأرض الملعب .

وفى نهاية الاحتفال رددت جموع للشباب نشيد مصر والشباب « بلادى .. بلادى » تحية للرئيس السادات .

وقد شهد الاحتفال مع الرئيس السادة محمد حسنى مبارك نائب الرئيس ، والدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء والدكتور عبد الرحمن بيصار شيخ الازهر، وفكرى مكرم عبيد أمين عام الحزب الوطنى ونائب رئيس الوزراء ، والفريق أول كمال حسن على وزير الدفاع والوزراء وكبار رجال الدولة ، كما شهد الاحتفال السيد فهر بن تيمور نائب رئيس الوزراء بسلطنة عمان .

ومن المقرر أن تستمر احتفالات ومهرجانات الشباب بجميع المحافظات حتى يوم ٢٤ اكتوبر حيث يقام مهرجان كبير بمدينة السويس احتفالا بالعيد القومى للمدينة التى ضربت أروع الامثلة فى الصمود والتصدى خلال ملحمة اكتوبر ...

بدأ المهرجان الرياضى — مهرجان النصر والسلام — بوصول الرئيس أنور السادات الى المنصة الرئيسية للاستاد وبصحبته السيدة قرينته والسيد حسنى مبارك نائب الرئيس .

وقد كان فى استقبال الرئيس لحظة وصوله الى مدخل المقصورة الدكتور عبد الحميد حسن وزير الدولة للشباب والرياضة ، وبمجرد وصول الرئيس الى المنصة الرئيسية استقبله ٥٠ ألف متفرج بعاصفة مدوية من التصفيق ثم عزفت الموسيقى السلام الجمهورى .

وقد بدأت وقائع المهرجان بتلاوة القرآن الكريم من الشيخ محمود المنشاوى ثم القى الدكتور عبد الحميد حسن كلمة الشباب وبعد انتهاء كلمته تقدم على رأس مجموعة من الشباب والشابات الى الرئيس أنور السادات حيث قدموا اليه درع النصر والسلام ، ثم قدموا الى السيدة قرينته قلادة الشباب .

وبعد ذلك تقدم حملة الاعلام بارعة الاستاد فى طابور عرض حول المدرجات، بينما أطلقت الالعاب النارية فى سماء الملعب على شكل نافورة وبعض الاشكال الهندسية الاخرى .

وبعد خروج طابور الاعلام من أرض الملعب .. قدمت الفرقة السيمفونية العسكرية .. عرضا موسيقيا لمدة ١٥ دقيقة .. من خلال تشكيلات فنية متحركة فى الملعب ، وكان أول تشكيل لهم لوحة توضح الوحدة الوطنية ثم اختتموا عرضهم بتشكيل كلمة السلام كتبوها بأجسامهم بينما كان الشباب يغنى مع موسيقاهم .. نعيش لمصر .. وتموت لمصر .. تحيا مصر .. ، ومن المعروف أن الفرقة السيمفونية العسكرية تعتبر واحدة من أحسن الفرق الموسيقية العسكرية بالعالم .

ودخل جيل طلائع أكتوبر .. أمل مصرنا للمستقبل .. ليقدموا قصة حركية عن مصر امنا ، وصمودها وانتصاراتها فى الحرب والسلام وقد اشترك فى تقديم القصة ٤ آلاف تلميذ وتلميذة فى عمر الزهور من مدارس القاهرة الابتدائية استعرضوا خلالها تاريخ مصر الخالد وانتصارات سبعة آلاف سنة من الحضارة .

وكانت أولى القصص الحركية فى عرض الطلائع الذى استمر ٣٥ دقيقة يعكس انتصارات رمسيس الثانى ، والقصة الحركية الثانية عن انتصارات صلاح الدين الايوبى فى الحروب الصليبية والسلام الذى ساد المنطقة بعدها ثمرة لانتصاراته .

أما القصة الحركية الثالثة فهى لمجموعات كبيرة من الطلائع تمثل بأزيائها طوائف الشعب المختلفة من عمال وفلاحين وطلبة وجنود فى عهد السادات الذى تحقق لمصر خلاله أعظم الانتصارات .. فى الحرب والسلام .

عرض شباب الجامعات

●● وبعد أن انتهى عرض طلائع مصر .. طلائع أكتوبر قدم طلبة وطالبات الجامعات عرضا رياضيا آخر شارك فيه حوالى ألف طالب وطالبة .

وبختتم ابطال العبور — ابطال النصر — شباب القوات المسلحة العروض الرياضية .. باندخول لارض الاستاد فى خطوة عسكرية تمثل القوة والشموخ والعزة والكرامة ليقدموا قصة حركية عن العبور اشترك فيها أربعة آلاف جندى .. وبمجرد تلقى أمر العبور انطلقوا الى أرض الملعب تصاحبهم الموسيقى مصورة جوا المعركة

ثم يرتفع علم مصر عاليا .. بسواعد الرجال .. ودماء الشهداء .. وصوت كالرعد يردد .. الله اكبر .. الله اكبر ..

ثم دخل الى ارض الملعب جميع الشباب الذى شاركوا فى المهرجان ليقدموا آخر فقرات المهرجان الكبير وهو استعراض النصر والسلام مرددين مصر .. مصر .. تحيا مصر ..

ثم قامت مجموعة من طلبة الكلية الحربية لتضع اكليلا من الزهور على نصب تذكارى للجندى المجهول . اقيم وسط الملعب بينما استمع الجميع الى شريط تسجيلى بصوت الرئيس أنور السادات مسجلا عليه بعض كلماته عن السلام .

●● بدأ عرض شباب العمال .. الذى اشترك فيه ثلاثة آلاف شاب وفتاة بدخول الفتيات الى الملعب أولا حيث قدمن تشكيلا على هيئة دوائر باستخدام الاطواق وانضمت خلاله التشكيلات على هيئة طوابير ثم يدخل الفتيان وفى أيديهم التروس رمز الصناعة ثم يقدم الفتيان والفتيات معا عرضا حركيا بالادوات ، ثم تمرينات بدونها سريعة وبطيئة .

●● وفى العاشرة تقريبا بدأ عرض فنى لابناء المحافظات وقطاع الفلاحين يتقدمه حملة الاعلام وقد حمل أحدهم صورة الرئيس وبجوارها غصن الزيتون تعبيرا عن أنه رجل السلام .

■ عبد الحميد حسن فى عيد الشباب

قرار العبور حطم جدران الخوف والمبادرة طريق مصر للرخاء

فى احتفالات الشباب أمس باعياداكتوبر القى الدكتور عبد الحميد حسن وزير الدولة للشباب والرياضة الكلمة التالية :

فى هذا اليوم العظيم فى تاريخ مصرنا العظيمة وفى ذكرى يوم من اعز الذكريات واعزها يشرفنى نيابة عن جماهير الشباب فى مصر وجميع الرياضيين فى كل مواقع العمل الوطنى ان اتوجه اليكم بكل الشكر والتقدير والعرفان ان شرفتم اعياد شباب مصروانتهز هذه الفرصة نيابة عن جماهير الشباب فى مصر فاشكر كل الضيوف الذين شرفونا فى مهرجاناتنا واخص بالذكر منهم سمو الامير فهر بن تيمورنائبا عن شعب وحكومة وسلطنة عمان الذى يشرفنا اليوم .. مؤكدين لسيادته ان ينقل الى سلطان وشعب عمان الشقيق ان شباب مصر يقدر الشرفاءوان شعب مصر كما علمه القائد يقدر الاقوياء .

ونحن نحتفل اليوم بالذكرى السادسة لاعز انتصاراتنا فى العصر الحديث نعترف لنشهد الله ونشهد شعبنا ان ايامنا معكم كانت دائما اعيادا تتجدد فلقد بدأت انتصاراتنا بكم فى غضون اشهر قليلة من ولايتكم فكان أول نصر فى عام ١٩٧٠ يوم اعادة الحقوق الى اصحابها عندما الغيتم الحراسات وكان النصر الثانى فى عام ٧٢ يوم اعدتم للامة كبرياءها ووفرتم الامن والامان لشعبنا وجعلتم للقانون عيدا .. وتتوالى الانتصارات ليأتى النصر العظيم فى اكتوبر ، هذا النصر الذى لم يحدث فى عصرنا الحديث فكان اكتوبر وكان قرار العبور لتحطم قواتنا المسلحة جدار الخوف واليأس وتفتح امامنا المستقبل

وفى عام ٧٥ نصر جديد على نفس الطريق فنعيد فتح قناة السويس ثم يأتى النصر العظيم فى ٧٧ ولم يكن نصرا فقط لمصر لانكم تجاوزتم فيه العالم كان نصرا للانسانية كلها يوم كانت مبادرة السلام فجعلتنا جميعا ملء السمع والبصر فى العالم كله من موقع القوة ومن موقع الانتصار . .

ويأتى عام ٧٨ لتخطو فى الطريق الحقيقى لحل قضيتنا الرئيسية . نصرنا نتحرك من فوق ارض ثابتة ويشهد هذا العام ، عام ٧٨ ميلاد اعز الاحزاب واقوى الاحزاب ، ميلاد الحزب الوطنى الديمقراطى ، من اجل ان نبنى السلام ونبنى الرخاء والديمقراطية لمصر ..ويجىء عامنا هذا العام فيشهد مزيدا من الانتصارات ، يشهد معاهدة السلام التى وقعتموها باسم شعب مصر ..

ولعلى استأذنكم ايها الاخوة المواطنون .. ايها الاخوة الشباب .. لاجل مصر ومن اجل شبابها لنقف جميعا لنهتف : تحيا مصر .. تحيا مصر .. تحيا مصر .. عاش الرئيس السادات .. عاش القائد السادات . . عاش الزعيم السادات ..

تأذن لى ان اتقدم باسم شباب مصر الى سيادتكم بدرع الشباب .. درع النصر والسلام .. وان اتقدم الى ام الابطال .. الى رائدة العمل النسائى فى مصر .. الى التى شرفتنا فى كل محفل .. والى التى يعتز بها كل شباب مصر .. سيدة مصر الاولى .. اتقدم لها قلادة الشباب نيابة عن شباب مصر . □